الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/36/326
16 June 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٢٢ و ٣٤ من القائمة الأولية*

الحالة في كمبوتشيا

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

رسالة شفوية مؤرخة في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨١ موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة

يهدى القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة تحياته الى الأمين العام للأمم المتحدة ، وبالاشارة الى مذكرته المؤرخة في ١ حزيران/يونيه ١٩٨١ ، يتشرف ، بناء على تعليمات من حكومته ، بأن يعلن ما يلي :

"١ - ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية هي من بين الدول التي صوتت ضد القرار ٣٥/٦ . فرأيها الذى تتمسك به هو أن المؤتمر المنصوص عليه في هذا القرار يمثل تدخلا في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ومن ثم يتعارض مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة . وتعرب الجمهورية الديمقراطية الالمانية عن قلقها ازاء ما يُعتزم من عقد ما يسمى بمؤتمر دولي بشأن كمبوتشيا ، لأن هذا المؤتمر هو فعلا بحكم تكوينه لا يستطيع أن يسهم في حل الوضع المحيط بكمبوتشيا . وفضلا عن ذلك ، فهناك خطر يتمثل في وضع عقبات جديدة أمام اعادة الحالة في جنوب شرقي آسيا الى وضعها الطبيعي ، ولا سيما انه قد اتضح أن النوايا تتجه الى اساءة استعمال هذا المؤتمر لتنظيم مزيد من الخطوات للتدخل في بلد ذى سيادة . ولذلك فان الجمهورية الديمقراطية الالمانية تعترض بحزم على عقد هذا المؤتمر ولن تشترك فيه .

---

* A/36/50 .

Digitized by UNOG Library

"٢ - لقد استخدم شعب كمبوتشيا حقه في تقرير المصير . ومع الانتفاضة الوطنية في ٧ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ ، انتهت سياسة الابادة الجماعية الوحشية التي انتهجتها طغمة بول بوت /بينغ ساري/ خيو سامفان ، وهي السياسة التي أدت الى موت ثلاثة ملايين في كمبوتشيا . فلا وجود لما يسمى بمسألة كمبوتشيا .

وفي خلال الفترة التي تربو على عامين والتي انقضت منذ تأسيس جمهورية كمبوتشيا الشعبية تحققت نجاحات مرموقة في اعادة الحياة الى طبيعتها ، في الزراعة ، وفي الصناعة والحرف ، وفي اعادة بناء النظم الصحية والتعليمية ، وكذلك في تطوير الثقافة الوطنية . كذلك فان عملية دعم الحياة السياسية في جمهورية كمبوتشيا الشعبية قد أحرزت تقدما كبيرا . ومع انتخابات ١ أيار/مايو ١٩٨١ ، اكتملت عملية انشاء الأجهزة الديمقراطية التي تمثل سلطة الدولة . ان ثقة الشعب المعرب عنها في هذا الصدد بشأن سياسة مجلس الثورة الشعبي واقرار الطريق المختار للتنمية الاجتماعية تبرهن على الاستقرار الداخلي لجمهورية كمبوتشيا الشعبية . ان الحالة في جمهورية كمبوتشيا الشعبية حالة لا رجعة فيها . ومجلس الثورة الشعبي لجمهورية كمبوتشيا الشعبية هو الممثل الشرعي الوحيد للشعب الكمبوتشي . وان المجلس هو الذى من حقه أن يشغل مقعد كمبوتشيا في الأمم المتحدة .

"٣ - وترى الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن قيام كمبوتشيا مسالمة ومستقلة وغير منحازة اسهام هام في تحقيق استقرار الحالة في جنوب شرقي آسيا . وهي تعارض جميع المحاولات الرامية الى عزل جمهورية كمبوتشيا الشعبية دوليا والى وقف التطور التقدمي لذلك البلد . وهي تعترض بدرجة متساوية على الحملة التي تستهدف المواجهة والتي تشنها قوى الامبريالية والهيمنة في جنوب شرقي آسيا . ان الأخطار الحقيقية على استقلال وسيادة البلدان الواقعة في تلك المنطقة منبعها هذه القوى التي أعلنت نزعتي الهيمنة والتوسع جزأين لا يتجزآن من سياستها . وفي ضوء ذلك يتسم اعلان بلدان الهند الصينية الثلاثة بأهمية خاصة ، وهو الاعلان الذى ينص على ما يلي :

بمجرد ازالة الاخطار الناشئة عن سياسة الهيمنة والتوسع في جنوب شرقي آسيا ، ستقوم فييت نام ، على أساس اتفاق بين جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية ، بسحب قواتها من كمبوتشيا .

٤ - وقد تقدمت جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، بالاشتراك مع جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، بمقترحات بناءة عديدة من أجل حل المشاكل الموجودة في جنوب شرقي آسيا . وتهدف هذه المقترحات الى اعادة العلاقات بين دول المنطقة الى طبيعتها ، وتهدف خصوصا الى دعم السلم والاستقرار والتعاون القائم على حسن الجوار مع دول رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . وهذه المقترحات تتفق اتفاقا تاما مع المبدأ المجسد في ميثاق الأمم المتحدة والذى ينبغي وفقا له أن تقوم البلدان المعنية أنفسها بحل القضايا ذات الطابع الاقليمي .

../..

Digitized by UNOG Library

ومن المفهوم أنه يتعين اجراء مثل هذه المحادثات بروح من المساواة والتفاهم المتبادل ودون تدخل من الخارج .

وعلى هذا الاساس تؤيد الجمهورية الديمقراطية الالمانية الاقتراح المقدم من بلدان الهند الصينية الثلاثة الذى يدعو الى عقد مؤتمر اقليمي مع بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا من أجل حل المسائل التي تثيرها كلتا المجموعتين من البلدان . فهذا الاقتراح يتلاءم مع دفع الحوار السياسي الى الأمام في المنطقة . كذلك تعتبر الجمهورية الديمقراطية الالمانية المشاورات الاقليمية ، على النحو الذى بادرت به دول الهند الصينية ، اسهاما هاما في التوصل الى اتفاقات محددة تفضي الى تخفيف حدة التوتر في جنوب شرقي آسيا .

ويرجو القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة التكرم بتعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٢ و ٣٤ من القائمة الأولية .

- - - - -

Digitized by UNOG Library